

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/International

«كتائب القسام» تعلن مسؤوليتها عن حفر نفق بين غزة وإسرائيل

## دعوات إسرائيلية لتجميد العلاقات الدبلوماسية مع تركيا



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مترسًا الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس الأول (أ.ب.ب)

عواصم - وكالات: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بإدانة تصريحات عدد من مسؤوليها ضد الفلسطينيين والمفاوضات وحل الدولتين. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي، أمس، إن تحريض المسؤولين الإسرائيليين، بشكل غير مسبوق، ضد السلام وحل الدولتين، مع استئناف المفاوضات بين الجانبين في يوليو الماضي أمر غير مقبول. ودانت الخارجية التصريحات والمواقف التي وصفتها بأنها «فاشية» خاصة ما أطلقه رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ارفغور ليدرمان، حيث ادعى أن الرئيس

محمود عباس ليس شريكا في عملية السلام، وأشار إلى ما سماه «التحريض» الذي تقوم به وسائل الإعلام الفلسطينية وقال «انه على نمط ما كان يقوم به هتلر». ودعت الخارجية الفلسطينية اللجنة الثلاثية المعنية برصد التحريض إلى وضع حد لتحريض ليدرمان وغيره ممن لا يعترفون بوجود الشعب الفلسطيني ووطنه وحقه الفلسطيني ووطنه وحقه المناهج الإسرائيلية أو المواقف السياسية.



وطالبت الدول كافة خاصة الرباعية الدولية والولايات المتحدة بوضع حد للمواقف العدوانية وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عنها وعن أي فشل أو تعثر في المفاوضات. أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن حفر النفق الذي يصل بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية والذي اكتشفته إسرائيل قبل أيام واتخذت إجراءات عقابية ضد القطاع الفلسطيني بسببه. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في تصريح لإذاعة «الأقصى» التابعة لحماس إن

المتحدة بوضع حد للمواقف العدوانية وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عنها وعن أي فشل أو تعثر في المفاوضات. أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن حفر النفق الذي يصل بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية والذي اكتشفته إسرائيل قبل أيام واتخذت إجراءات عقابية ضد القطاع الفلسطيني بسببه. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في تصريح لإذاعة «الأقصى» التابعة لحماس إن

المتحدة بوضع حد للمواقف العدوانية وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عنها وعن أي فشل أو تعثر في المفاوضات. أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن حفر النفق الذي يصل بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية والذي اكتشفته إسرائيل قبل أيام واتخذت إجراءات عقابية ضد القطاع الفلسطيني بسببه. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في تصريح لإذاعة «الأقصى» التابعة لحماس إن

الرسمية مع تركيا». ورأت الصحيفة أنه مادامت بقيت تركيا خاضعة لحكم أردوغان فلا توجد أي فرصة للحفاظ على علاقات جيدة معها. على الصعيد الميداني، اقتحم مستوطنون إسرائيليون باحات المسجد الأقصى أمس بحماية مكثفة من الشرطة الإسرائيلية.

جاء ذلك بعد أن دعت جماعات يهودية متطرفة تعرف بـ «جماعات الهيكل» أنصارها أمس الأول في زيادة عمليات اقتحام المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة باعتبار أن جميع المباني غير المسقوفة في المسجد تعد ساحات عامة من مسؤولية بلدية القدس وليست هيئة الأوقاف الإسلامية في المدينة.

من جهة أخرى، توغلت قوة من الجيش الإسرائيلي، أمس، مسافة محدودة إلى الشرق من وسط قطاع غزة ونفذت أعمال تحريف في الأراضي الزراعية بالمنطقة، حيث أطلقت قذائف دخانية خلال عملية التوغل. جاء ذلك، فيما أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن إبطال مفعول عبوة ناسفة عثر عليها قرب السياج الحدودي الفاصل مع غزة. وقال المتحدث - في بيان نقلته «جيروزاليم بوست»، الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أمس - أنه لم تقع أي أضرار أو إصابات جراء ذلك.

زعيم سابق لـ «الجماعة الإسلامية» بليبيا يتصدى لمحاولات لندن إجهاض دعواه

## تحذيرات من انتشار الإسلام بين نزلاء السجون البريطانية

هو الاستماع إلى الحقيقة والاعتذار، وهذا سيكلف أقل بكثير من أساليب الماطلة المكلفة المستخدمة لمحاربة قضيته من قبل الحكومة البريطانية، والتي كانت دفعت أكثر من 2 مليون جنيه

استرليني إلى المنشق الليبي السابق سامي السعدي، الذي جرى تسليمه سرا أيضا إلى نظام القذافي. ويقاضي بلصاح وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك سترو، والرئيس السابق لقسم مكافحة الإرهاب في جهاز «إم آي 6»، مارك ألن، والحكومة البريطانية، بتهمة اختطافه وتسليمه إلى النظام الليبي السابق عام 2004. وكان بلصاح قد عرض على الحكومة البريطانية تقديم اعتذار ودفع مبلغ رمزي مقداره 3 جنيهات إسترلينية من الأ طرف المعنية، لتسوية الدعوى القضائية.

وسيعون، إذا لزم الأمر، إلى إحالة دعوى بلصاح للمحاكم السرية التي تم إنشاؤها هذا العام بموجب قانون الأمن والعدل، والتي تستخدمها الحكومة البريطانية لإنقاذ نفسها من الإحراج. ونسبت الصحيفة إلى سائنا مالك من شركة الحمامة البريطانية التي تمثل بلصاح وعائلته قولها إن قضية السياسي الليبي تعد أحدث محاولة من جانب حكومة المملكة المتحدة لاستخدام الحجج القانونية المشكوك فيها وإثارة الضرب بالعلاقات للامتناع عن الرد على مزاعم بسطة في القضية، والوقوف في المحكمة والاعتراف بالدور الذي لعبته الملكة المتحدة في قضية تسليم بلصاح والجهة التي أنذت بذلك. وأضاف شركة الحمامة أن كل ما يريده موكلها بلصاح

وقالت الصحفية، أمس، إن بلصاح يتهم - في دعواه - جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) باختطافه وتسليمه سرا إلى نظام العقيد معمر القذافي، كما يتهم بلصاح أيضا الحكومة البريطانية بسببه لأسباب كاذبة، والتسبب في تعرضه للتعذيب، وإساءة استخدام المناصب العامة. وأضافت «الغارديان» أن الحكومة البريطانية ستجادل بأن دعوى بلصاح يجب أن تهمل لأن من شأنها الإحباط للعلاقات بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة، وتقع خارج الولاية القضائية للمحاكم البريطانية بسبب مزاعم مشاركة دول أخرى، ولاسيما الولايات المتحدة وليبيا. وأشارت إلى أن المحامين الذين يمثلون الحكومة البريطانية أكدوا أنهم

حديث إلى القناة ذاتها أن ما شاهده خلال زيارته العديدة في أنحاء البلاد، يؤكد أن المشكلة تنمو بازدياد». وفي المقابل، علق الناطق باسم وزارة العدل البريطانية عن التقرير بأن «لايمان تأخيرا إيجابيا جدا عادة على السجناء وقد يلعب دورا مهما في إصلاحهم، لكن يجب ألا يساء استغلاله لإرغام السجناء الضعفاء على سلوك إجرامي. ونحن لا نتهاون أبدا مع مثل هذه المضايقات في السجون». أفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية بأن المحامين المدافعين عن السياسي الليبي والزعيم السابق للجماعة الإسلامية في ليبيا عبد الحكيم بلصاح، سينصون محاولات الحكومة البريطانية إلغاء الدعوى القضائية التي رفعها موكلهم ضدها، أو النظر فيها سرا.

لندن - عاصم علي (وي.بي.أي): حذرت نقابة حراس السجون البريطانية مما وصفته بـ «انتشار الدين الإسلامي» في أوساط السجناء نتيجة نشاط ما سمته «العصابات المسلمة» داخله، زاعمة بأن هذه المجموعات باتت تفرض اعتناق الإسلام بالقوة. وأوضحت النقابة أن نفوذ «العصابات المسلمة» ينمو بين السجناء، وأعربت عن قلقها حيال استهداف الوافدين الجدد كونهم الأكثر عرضة، ما يجعل السجون وكرا لنمو «التطرف الإسلامي». وقال الأمين العام للنقابة ستيف غيلان لفتا «سكاي نيوز» إن «هناك قلقا وأدلة واضحة من حدوث متوقعة إذ إن الشباب يستهدفون ويرغمون على اعتناق الإسلام». ورأى المستشار القانوني في السجون البريطاني جو تشامبان في

## ليبيا: حكومة زيدان تتهم نائبين في البرلمان بالتورط في اختطافه

طرابلس - وكالات: اتهم رئيس الوزراء الليبي علي زيدان نائبين برلمانين من حزب اسلامي بالتورط في تنسيق عملية خطفه الاسبوع الماضي من قبل احدى الميليشيات، وقال زيدان للصحافيين، أمس الاول، انه توجد قوى تريد عرقلة بناء الدولة. واتهمت حكومة زيدان مصطفى التريكي ومحمد الكيلاني العضوين في المؤتمر الوطني العام بالتورط في هذا الحادث، بينما رفض كلا النائبين هذه الاتهامات. وقد يواجه زيدان الليبرالي اقتراعا على حجب الثقة من قبل اعضاء المؤتمر الوطني العام لاسيما المنتمين لحزب العدالة والبناء الاسلامي.

## إثر استهداف تفجير انتحاري مزدوج قيادة شرطة المدينة تحرير رهائن محتجزين فرض حظر التجوال بالفلوجة



عراقيون يشيعون أحد قتلى الانفجارات التي شهدتها بغداد أمس (رويترز)

آخر نفسه عند مديرية دائرة الكهرباء المحاذية لمقر الشرطة، في غضون ذلك هاجم مسلحون من ثلاثة محاور مقر الشرطة بأسلحة مختلفة بينها قذائف هاون وآر بي جي».

وأضاف المصدر «اشتبكت قوات الشرطة معهم ما دفع بالمسلحين إلى الفرار نحو مبني دائرة الكهرباء، بعدما حاصرت الشرطة المكان واستمرت في الاشتباك مع المسلحين».

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعيد معنان: قوات الشرطة تمكنت من قتل خمسة انتحاريين بينهم اثنان من القناصة. وبلغت الحصيلة الأولية للمتفجرين الانتحاريين ومحاولة اقتحام مبني قيادة شرطة الفلوجة مقتل ضابط وعنصر في الشرطة وإصابة خمسة آخرين على الأقل بينهم شرطي مرور. على صعيد آخر، قالت الشرطة ومسعودون إن انتحاريا يقود حافلة صغيرة فجر نفسه خارج مقهى ببغداد في حي أغلب سكانه من الشيعة، وذلك مساء أمس الأول، مما أدى إلى مقتل 38 شخصا على الأقل. كما قتل 12 شخصا أيضا في سلسلة تفجيرات انتحارية أخرى استهدفت رجال أمن ومباني حكومية، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن أي من تلك الهجمات.

عواصم - وكالات: فرضت شرطة محافظة الأنبار بالعراق حظر التجوال بمدينة الفلوجة وأغلقت جميع مداخلها على خلفية هجوم انتحاري مزدوج تعرضت له قيادة شرطة المدينة ووقوع اشتباكات مع مسلحين.

كما تم فرض حظر التجوال في الأحياء السكنية المحيطة بسجن بغداد المركزي (أبو غريب سابقا)، والذي شهد في يوليو الماضي هروب بين 500 و 1000 نزيل معظمهم من أمراء وقادة تنظيم القاعدة في العراق.

ونقلت قناة «السورية» العراقية عن مصدر مطلع في الشرطة العراقية القول إن انتحاريين اثنين قُتلوا وتم تحرير مختطفين اثنين في عملية اقتحام مبني دائرة كهرباء الفلوجة، مشيرا إلى أن اشتباكات عنيفة دارت مع المسلحين الذين كانوا يحرصون داخل المبني، بعدما هاجموا مبني قيادة شرطة الفلوجة.

وقال الرائد حميد محمد من شرطة الفلوجة ان «ضابطا برتبة رائد وشرطيا قتلوا واصيب اربعة من عناصر الشرطة بجروح في هجوم انتحاري اعقبته اشتباكات مسلحة استهدفت مديرية شرطة الفلوجة». وأوضح ان «انتحاريا فجر نفسه عند مدخل مديرية الشرطة ثم فجر

من 7 إلى 3 سنوات

## البحرين: تخفيض عقوبة سجن شرطي متهم بقتل ناشط سياسي

31 يناير 2013 بالسجن 7 سنوات على الشرطي في قضية مقتل علي عبدالهادي مشيمع، وهي أقصى عقوبة في التهمة الموجهة للشرطي، وإحالة الدعوى المدنية المتعلقة بالحق المدني إلى المحكمة المختصة بلا مصروفات.

وقد لقي الناشط على مشيمع حتفه خلال المظاهرات التي شهدتها مملكة البحرين في عام 2011.

## أميركا تستأنف مساعدتها الأمنية لباكستان

المساعدة المدنية «تواصلت بدون انقطاع». وأشاد أمام ضيفه والصحافيين بهذه الديمقراطية التي تعمل جاهدة لدفع اقتصادها قدما والتعامل مع حركة نمره، في إشارة إلى حركة طالبان المتحالفة مع القاعدة في المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

وخلال عشاء خاص أقيم في ختام اللقاء اعرب كبير وشريف عن «اهمية مواصلة التعاون (بين البلدين) في مكافحة الإرهاب». وأكد ان «المعركة ضد التطرف تقوم بشكل جزئي على استقرار اقتصادي أكبر» في باكستان التي تشهد أزمة خطيرة على صعيد الاقتصاد والطاقة.

كان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد بدأ أمس الأول زيارة تاريخية للولايات المتحدة، تستمر أربعة أيام، سبقت خلالها مفاوضات السلام في أفغانستان وغارات الطائرات الأميركية بدون طيار في باكستان، وهي مسألة موضع جدل كبير بين البلدين، والتعاون الاقتصادي بين البلدين في ظل علاقاتها المتقلبة.

## قتلى وجرحى في «هجوم انتحاري» جنوب روسيا

موسكو - أ.ف.ب: فتحت السلطات الروسية أمس تحقفا حول عمل «ارهابي» على اثر انفجار في حافلة في فولغوغراد (جنوب) نفذته انتحارية وأوقع خمسة قتلى على الأقل وعددا من الجرحى. وأعلن المتحدث باسم لجنة التحقيق فلاديمير ماركين في بيان «قتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح 20 في الانفجار، وفتح التحقيق حول اعتداء ارهابي وقتل وتهريب أسلحة ومتفجرات». جهاز الأمن المكلف بمكافحة الإرهاب المحلي للجنة التحقيق، فإن الاعتداء نفذته انتحارية. وقال مسؤول في اللجنة بحسب ما نقلت وكالة انترفاكس «اعتنقت الإسلام أخيرا وهي زوجة احد قادة المتطرفين». وأشارت محصلات سابقة أوردتها أجهزة الاستخبارات ولجنة التحقيق إلى مقتل ستة أشخاص. الا ان الانتحاريين لا تشملهم المحصلت عموما. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عبر الهاتف، أعلنت لجنة مكافحة الارهاب من جهتها في وقت سابق ان الانفجار ناجم عن

عواصم - وكالات: أعلنت الولايات المتحدة استئناف مساعدتها الأمنية لباكستان المخصصة بجزئها الأكبر لمكافحة الإرهاب والتي توقفت بشكل شبه تام بعد عملية اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في 2011، جاء ذلك خلال زيارة رسمية يقوم بها لوشنطن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، هي الاولى منذ توليه مهام منصبه في مايو الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها «طلبت من الكونغرس منذ بضعة أسابيع التصويت على صرف هذه المساعدة الأمنية الرامية إلى دعم القوات المسلحة الباكستانية في كفاحها ضد حركة طالبان الباكستانية وتنظيم القاعدة». وقالت المتحدث باسم الوزارة ماري هارف في رسالة الكترونية ان الرئيس باراك اوباما «طلب من الكونغرس للسنة المالية 2014 مساعدة خارجية لباكستان بقيمة 1,62 مليار دولار موزعة على 857 مليون دولار للمساعدة المدنية و305 ملايين دولار للمساعدة الأمنية»، مشيرة إلى ان

شيبغل»، استنادا الى وثائق سربرها ادوارد ستونون،

بان الوكالة قامت بمراقبة اتصالات الحكومة المسيكية على مدى سنوات. وأعلنت وزارة الخارجية المسيكية في بيان رسمي ان «الحكومة تكرر إدانتها الفاطعة لانتهاكات سرية اتصالات المؤسسات والمواطنين المسيكيين». وأضاف أن «هذه الممارسات غير مقبولة وغير شرعية ومخالفة للقانون المسيكي والقانون الدولي»، مطالبة بتحقيق بأسرع وقت ممكن، وأكدت ان «لا مكان في العلاقة بين جيران وشركاء للممارسات التي أفيد عنها». وبحسب المعلومات التي نشرتها «ديبر شيبغل» على موقعها الإلكتروني فإن وكالة الأمن القومي الأميركية تمكنت في مايو 2010 من الاطلاع على الرسائل الإلكترونية للرئيس السابق كالديرون وغيره من المسؤولين

الرسائل الهاتفية القصيرة ومضمونها بالاستناد الى كلمات مفتاحية. وفي النهاية، تقوم وكالة الأمن القومي بشكل منهجي بالاحتفاظ بسجل الاتصالات لكل رقم مستهدف، وفق الصحيفة. ويترج هذا التجسس ضمن إطار برنامج بعنوان «يو اس - 985 دي».

ويحسب «لوموند» أن التفسير الواضح لهذا الرمز لم يحدد حتى اليوم في الوثائق التي قدمها ستونون أو من قبل عناصر سابقين في وكالة الأمن القومي الأميركية. وفي سياق ذي صلة، طلبت المكسيك أمس الأول، أيضا من واشنطن أثر معلومات كشفتها أسبوعية الاميركية تجسست على البريد الإلكتروني للرئيس المكسيكي السابق فيليبي كالديرون. وأفادت «دير

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية ذكرت، نقلا عن وثائق سربرها المستشار السابق في المخابرات الأميركية إدوارد ستونون، أن وكالة الأمن القومي الأميركية جمعت نحو 70,3 مليون تسجيل تلفوني للفرنسيين خلال 30 يوما. وقالت الصحيفة إن أهداف التجسس كانت «الأشخاص المشتبه بوجود صلات لهم بالنشطة إرهابية إضافة إلى أفراد تم استهدافهم لصلاتهم بعالم الاقتصاد والسياسية والإدارة الفرنسية». وأشارت «لوموند» إلى أن وكالة الأمن القومي الأميركية تملك طرقا عدة لجمع المعلومات. فعندما يتم استخدام بعض أرقام الهاتف في فرنسا، فإنها تقوم بتفعيل إشارة تطلق تلقائيا عملية تسجيل بعض المكالمات. كذلك يطال هذا التنصت

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه تم استدعاء السفير الأميركي لدى باريس لطلب إيضاحات بشأن مزاعم تفيد بأن وكالة الأمن القومي الأميركي راقبت ملايين المكالمات الهاتفية الفرنسية بين ديسمبر 2012 ويناير 2013. وقال فابيوس على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ أمس أنه في ضوء المعلومات الواردة، فقد استدعت السفير الأميركي فوراً. وذكر فابيوس «هذا النوع من الممارسة بين الشركاء، الذي ينتهك الخصوصية، غير مقبول تماما، ويتعين أن نتأكد سريعا جدا أنه ليس مستمرا». من جانبه، وصف وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس ما تم الكشف عنه بأنه «صادم وغير مقبول تماما» من جانب حليف.